المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 25-09-2007 العـــدد : 12780
الصفحـات : 18 المسلسل : 110

ملف صحفي

أثنوا على بطولات المؤسس وإنجازات القيادة الرشيدة

عدد من المسؤولين والمواطنين بالقريات يتحدثون عن عز الوطن في يومه المجيد

القريات - هاشم أبوهاشم

عبّر عدد من مدراء الإدارات الحكومية بالقريات من العسكريين والمدنيين والأكاديميين عن سعادتهم البالغة وابتهاجهم باليوم الوطني حيث تحتفل المملكة بذكرى مرور سبعة وسبعين عاماً على توحيدها على يد المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه -. واعتبروا ذكرى اليوم الوطني بأنها ذاكرة الوطن والمواطن بواحدة من أهم النقلات التاريخية في تاريخ جزيرة العرب المعاصر.

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	25-09-2007	العـــدد :	12780
الصفحـات :	18	المسلسل :	110

الدكتور مرزوق الخنجر

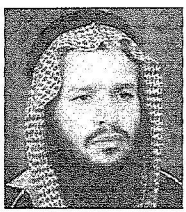

المهندس فايز الشهيلي

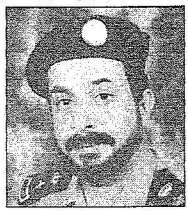

العقيد سعود العجلان

سليمان الثبيتي

الدكتور سطام الشمري

الدكتور سلطان العتيبي

صالح الرشمان

محمد الزارع

في البداية تحدث قائد حرس الحدود بمنطقة الجوف اللواء سعود بن عبدالله الحكمي لـ(الجزيرة) فقال إن اليوم الوطني هو في الأساس فرصة للمواطن لكي يتأمل كيف كانت أحوال بلادنا قبل التوحيد، مشيراً إلى أن بلادنا كانت تعاني من التشتت والفوضى والجهل والفقر إلى أن استطاع الملك المؤسس عبد العزيز بن عبدالرحمن أن يقيم دعائم وحدتها وأسس أمنها ويضعها على أعتاب انطلاقة كبرى، ولفت إلى أن الملك عبد العزيز، ومن بعده أبناؤه البررة، استطاعوا أن يوصلوا بالبلاد إلى ما نشاهده اليوم من وحدة في القلوب وتلاحم في الصفوف وانتشار للعلم ونمو في الثروة وازدهار في الصحة، وأشاد بما حققه أبناء الملك عبد العزيز الميامين وصولاً إلى هذا العهد الزاهر.. عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله - الذي شهد نضوجاً للتجربة السعودية وإثماراً للغرس السعودي في كل المجالات.. وحسبنا أن نشير إلى ما نرفل فيه من أمن وأمان ومكانة حزنا بفضلها تقدير العالم قلنا دور متميز في خدمة الإسلام وإعلاء شأن المسلمين وتعزيز أواصر التضامن بين الشعوب الإسلامية. حفظ الله لنا مليكنا المفدى. وقال صدير شرطة القريات العقيد رجا كساب الضويحي لـ(الجزيرة): قد سجل التاريخ للمملكة العربية السعودية أعظم مفخرة وأعظم مجد في تاريخ الجزيرة العربية والتاريخ الإسلامي في القرن العشرين على يد واحد من أعظم القادة في العالم، المغفور له الملك عبدالعزيز، من خلال الملحمة التاريخية التي ظلت ولا تزال مكان مفخرة واعتزاز قادة هذا الوطن وشعبه عندما عمل - رحمه الله - على توحيد هذا الكيان بعد كفاح طويل وجهاد في سبيل الله، استطاع من خلاله القائد المؤسس أن يجمع شتات هذه الأمة تحت راية التوحيد تحتكم إلى كتاب الله وسنة نبيه وتجتمع

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 25-09-2007 العـــدد : 12780
الصفحـات : 18 المسلسل : 110

كلمتها ويتوحد رايها ويسودها الأمن والاستقرار بعد أن كانت تعيش حالة من الفوضى والاضطرابات والقتل والنهب والسلب وتنوع المذاهب والعقائد.

كما عبر مدير مرور القريات العقيد سعود بن إبراهيم العجلان بقوله: يجسد اليوم الوطني السعودي من كل عام مرحلة فاصلة في تطور المجتمع السعودي الحديث، شكلت في مضمونها وحدة وطنية رسم معالمها ووضع أسسها الملك عبد العزيز - رحمه الله - بتوحيده وإعلانه للمملكة العربية السعودية، هذا اليوم يحمل رؤية خاصة ترتبط فيه خصوصية الذكرى بنمط الاحتفال وذكرى التوحيد الذي أرسى قواعده الملك عبد العزيز، إن قصة حياة وجهاد وانتصارات الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - تعتبر ملحمة تاريخية وقصة كفاح فريدة وأسطورية، ذات فصول متعددة كتب أحداثها بكل الثقات، ومعجزة نادرة جرت أحداثها الأولى في منطقة نجد قلب الجزيرة النابض إلى أن وصلت إلى أرض الحجاز مهد النبوة ومهبط الوحي ومقر الحرمين الشريفين.. آدام الله أمن ورخاء بلادنا إنه سميع مجيب.

وأكد مدير إدارة التربية والتعليم بالقريات الدكتور مرزوق بن ملفي الخنجر: إن هذه الذكرى العظيمة التي نعيشها سنوياً تشعرنا بفخر الانطلاقة الأولى لمؤسس هذا الكيان الملك عبد العزيز - رحمه الله - الذي يعتبر المؤسس الحقيقي للاقتصاد الوطني السعودي حيث اتسمت فترة عهده -رحمه الله - بشمولية العطاء والإنجاز حيث شملت إصلاحاته كافة أوجه الحياة بالمملكة ومنها اهتماماته المكثفة بالعلم والتعليم وكان وراء تشكيل العديد من الأجهزة التي تهتم بالتعليم والمعرفة.

وأضاف أنه رغم شمولية الإنجازات التي يجب أن نتذكرها ونحن نحتفل بهذه المناسبة إلا أن الحديث عن الجانب التعليمي الذي يشهد في هذه الحقبة تطوراً ملموساً وشاملاً على أرفع المستويات ووفق دراسات تستند على أسس بارزة ساهمت في تعزيز قوة التعليم في المملكة من افتتاح المدارس بمختلف المناطق وحتى القرى والهجر الصغيرة إلى أن وصل الأمر بافتتاح المعاهد والكليات وأيضا الجامعات المنتشرة بشتى المناطق والمدن.. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحوتتنا الرشيدة.

فيما قال رئيس بلدية القريات المهندس فايز بن ناصر الشهيلي لـ(الجزيرة): يرتبط اليوم الوطني بذاكرة الإنسان السعودي ووجدانه لما يجسده من حب وولاء، وتطلع لمستقبل مشرق بإذن الله يعزز منجزات بلادنا الحضارية والتنموية ويجعل لها موقعاً مميزاً بين الأمم المتحضرة.

وحينما نحتفل بيومنا الوطني نتذكر قصة كفاح الملك عبدالعزيز - رحمه الله - من أجل إقامة هذا الصرح الشامخ ونتذكر سيرة هذا القائد وفكره ورؤيته السياسية والأسس التي اتبعها لتوحيد بلادنا، فقد كانت الشريعة الإسلامية الأساس الراسخ الذي قامت عليه المملكة واستلهمت من الإسلام كل التشريعات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية خاصة وأن بلادنا شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن مما جعلها مهوى أفئدة جميع المسلمين بالعالم.

وقد عبر مدير عام جمرك منفذ الحديثة الدولي بالقريات الأستاذ زايد بن إبراهيم الزايد بأن اليوم الوطني هو يوم مجيد.. يوم تحولت فيه هذه البلاد إلى لحمة ومحبة صادقة بعيداً عن السلب والنهب والفوضى.. تحولت إلى إيمان صادق وعقيدة صافية قادها رجل مخلص لدينه ووطنه وأمته.. وعندما يأتي الحديث عن اليوم الوطني فإنه لا بد أن يقف الجميع أمام تاريخ وسيرة البطل المؤسس - طيب الله ثراه - الذي أرسى دعائم الدولة وأقامها على شرع وهدى من الله سبحانه وتعالى، إن هذه البلاد وعبر هذه العقود عاشت ولا زالت تعيش في أمن ورخاء واستقرار وسوف تستمر - بإذن الله - إلى يوم القيامة. وبهذه المناسبة إنني أهنئ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والأسرة المالكة بهذه الإنجازات التي تحققت على أرض المملكة.

وقال مدير مركز التنمية الاجتماعية بالقريات الأستاذ صالح بن حمود الرتعان: في مثل هذه الأيام من كل عام نعيش مملكتنا الغالية ذكرى اليوم الوطني لتأسيس المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الباني جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا جميعاً نجد من خلالها كل عام الولاء ونقدم التهنئة لقادة البلاد وعلى رأسهم مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين ونشكر الله سبحانه وتعالى على النعم الكثيرة التي تعيشها بلادنا الغالية ومن أهمها نعمة الأمن والأمان والاستقرار، والتي يفتقر لها الكثير من دول العالم، ونتعاهد القيادة الحكيمة بأن نكون الجنود المخلصين في كل الميادين لتكون راية الوطن عالية خفاقة.

ومن جهته قال مدير الشؤون الصحية بالقريات الأستاذ احمد بن محمد العلي: إن اليوم الوطني سطور سجلها التاريخ لتضحيات جسام، وسجل حافل بالإنجازات حققها موحد هذه البلاد الغالية وبانيها جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله -. لقد كانت الراية التي رفعها جلالة الملك عبدالعزيز لتوحيد هذه البلاد، راية خالدة وهي راية التوحيد في العقيدة وتحكيم شرع الله تعالى، فنصره الله، وحقق على يديه جمع الشتات وتوحيد أجزاء البلاد. فكان مولد كيان واحد هو: المملكة العربية السعودية، حيث وضع مؤسس الجزيرة العربية وباني نهضتها أسس الدولة السعودية الحديثة فارتقت مدارج المجد في كافة المجالات.

كما قال مدير مطار القريات الأستاذ سليمان بن رباح النبيتي: لكل مناسبة ذكريات وأحداث، وأجمل الذكريات ما ارتبط بأحداث الوطن، وما إن تمر المناسبة على المرء حتى يقف ليتفكر ويستعيد ما تختزنه من الذكريات والأحداث، وتوحيد المملكة من أجل ما يمر بأبنائها من مناسبات، لأنها مناسبة تحققت من خلالها العزة والكرامة والرخاء والاطمئنان، وهي مناسبة شحذ الهمم والعزائم لمواصلة المسيرة الموفقة بخطى راسخة وإيمان لا يتزعزع، وثقة في توفيق الله، وفي ثناني أولي الأمر في دفع عجلة التطور لتحقيق الحياة الحرة الكريمة، والارتقاء بالوطن والمواطن، ولعل ما تشهده المملكة في مجال التعليم بكافة مستوياته ومختلف أنواعه خير شاهد عيان على ما حققه توحيد المملكة من إنجازات عظيمة.

من جهته عبر عميد كلية المجتمع بالقريات الدكتور سطام بن دحام الشمري بقوله: يعد اليوم الوطني في قلب كل مواطن مناسبة خالدة وذكرى غالية ولحظة فارقة حولت مجرى الأحداث وغيرت مسار الزمن وصنعت تجربة وحدوية. ويمثل هذا اليوم في تاريخ هذه البلاد الحدث الأبرز الذي توج حصاد سنوات من الكفاح لتوحيد هذه الأرض مترامية الأطراف والذي ساهم من خلال رجال أفذاذ وتجربة عبقرية وإنجازات هي أقرب للإعجاز في تأسيس كيان شامخ قوامه العدل والإخاء والمساواة والتزام شريعة الله والتمسك بسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام، والاحتفاء باليوم الوطني هو في المقام الأول اعتراف بفضل الله عز وجل حين قيض لهذه الأرض الطيبة مجاهداً كبيراً وقائداً عظيماً هو جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - الذي نجح في توحيد الوطن الغالي تحت راية التوحيد واستطاع بفضل الله ثم برؤيته وبصيرته أن يخرج هذه

المصـــــدر : الجزيرة

التـــاريخ : 25-09-2007 العـــدد : 12780

الصفحـات : 18 المسلسل : 110

البلاد من البؤس والفقر والتشتت إلى الأمن والأمان والطمأنينة وأن يغرس روح الانتماء والولاء للوطن في نفوس المواطنين جميعاً.

وقال رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالقريات الأستاذ حمود بن حمير البلعاسي: إن هذا اليوم المجيد من الأيام العظيمة التي نعتز بها وما تحقق من خلاله على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله من إنجازات رائدة منذ تأسيس هذا الكيان وما زلنا نحقق المزيد في ظل القيادة الحكيمة، ولا نغفل عن الدور الجبار الذي قام به المؤسس حيث هو من وضع الأسس الرئيسة واللبنة الأولى للاقتصاد السعودي وهو نهج استطاع أبناؤه الكرام من بعده أن يسيروا على نفس النهج لتحقيق قفزات كبيرة وخاصة خلال الفترة الأخيرة التي تولى خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز مهام الحكم في البلاد ليحقق إنجازات كبيرة وغير مسبوقة في كافة المجالات ومنها الاقتصاد.

وأكد مدير مستشفى القريات العام السابق وعضو المجلس البلدي حالياً الدكتور سلطان بن سعود العتيبي: إن اليوم الوطني صفحة تاريخية مشرقة بكل أنواع البطولات التي قام بها جلالة المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- الذي أعطى أغلى وأحب ما يملك من أجل توحيد وبناء هذا الكيان الذي أسس قواعده على الشريعة الإسلامية التي تعتني بالأمن والأمان والاستقرار والازدهار شاركه في هذا البناء في وقته وبعد وفاته أبناؤه البررة الذين أكملوا المسيرة المباركة فكان لهذه المملكة البناء الحضاري الشامخ والله نسأل أن يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والاستقرار، وأن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

فيما قال مدير إدارة الزراعة بالقريات المهندس محمد بن عودان الزارع: إن اليوم الوطني لبلادنا يوم تاريخي يصور لكافة الأجيال وأبناء العالم قوة وشجاعة جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن غفر الله له، القوة في الإيمان بالله والتوكل عليه وقوة صدق الانتماء الوطني حباً وفداء وقوة الثبات والعزيمة لتحقيق الهدف حتى سار بكل شجاعة لم يكن له حاجة في مساحة كبيرة من الورق لرسم الخرائط والخطط بل عزم النية فتوكل على الله برفقته رجاله القلة والمؤن والعدة القليلة بدفعهم نحو الأمام.. حيث إن الملك عبدالعزيز الذي وضع خلاصة عبقريته في تأسيس هذا الكيان لتكون قواعده ضاربة في الأعماق وأصله ثابت في الأرض فتعلو الفروع وتشمخ.

من جانبه قال أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بالقريات الأستاذ نواف بن عرسان الإيداء: إنها ذكرى وطن ورصيد أمة وملحمة عطاء كبيرة عاشتها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله -. حيث إن اليوم الوطني يذكرنا بالدور التاريخي الذي نهض به جلالة الملك عبد العزيز - رحمه الله - الذي نجح في توحيد هذه الأرض تحت راية (لا إله إلا الله.. محمد رسول الله) في ظروف يصعب معها إنجاز مثل هذا العمل الفريد، وأضاف إننا ننظر إلى اليوم الوطني فنتذكر كيف كانت بلادنا قبل أن يأتي جلالة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - الذي استطاع بعزم لا يلين ونظرة ثاقبة وجهد لا يكل أن يوحد القلوب قبل أن يوحد الأرض وأن يرسي دعائم التلاحم بين القيادة والمواطن وهي السمة التي تميز بلادنا عن كثير من البلدان.

واختتم في هذا السياق مدير الجودة والنوعية بالقريات المهندس حبيب بن محمد عبدالصمد: نجني اليوم ثمار مسيرة جهادية طويلة خاضها مؤسس هذا الكيان الشامخ جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود- رحمه الله- ومن معه من الرجال الأبطال المخلصين لتثبيت أركان هذا الوطن الغالي، وجعل أبناء هذا الشعب يعيشون في أمن وأمان وسلام ووئام مع بعضهم البعض في رغد عيش وتعليم وتقدم ورعاية صحية وتنمية حضارية وإقامة العدل ونبذ الظلم والعدوان، وأكمل مسيرة البناء والتطوير والحضارة أبناؤه البررة فكانوا خير خلف لخير سلف، وما شهده عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز- حفظه الله- من تفعيل مؤسسات المجتمع المدني من إنشاء جمعية وطنية لحقوق الإنسان ومركز للحوار الوطني وانتخابات المجالس البلدية جعلت المملكة في طليعة الدول المتقدمة.